

بحار الأنوار

- [175] 27 - وقال عليه السلام: الايمان حب وبغض (1). 28 - وقال عليه السلام: والله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخضع وأداء الأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين وتعهد الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين واليتام، وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف اللسان عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء. 29 - وقال: عليه السلام: أربع من كنوز البر: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان الوجد، وكتمان المصيبة. 30 - وقال عليه السلام: من صدق لسانه زكي عمله، ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهله زيد في عمره. 31 - وقال عليه السلام: إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر، من كسل لم يؤد حقاً، ومن ضجر لم يصبر على حق. 32 - وقال عليه السلام: من استفاد أخاً في الله على إيمان بالله ووفاء بإخائه طلباً لمرضات الله فقد استفاد شعاعاً من نور الله، وأماناً من عذاب الله، وحجة يفلج بها يوم القيامة (2) وعزاً باقياً، وذكرنا نامياً، لأن المؤمن من الله عزوجل لا موصول ولا مفصول، قيل له عليه السلام: ما معني لا موصول ولا مفصول؟ قال: لا موصول به إنه هو ولا مفصول منه إنه من غيره. 33 - وقال عليه السلام: كفى بالمرء غشاً لنفسه أن يبصر من الناس ما يعمي عليه من أمر نفسه، أو يعيب غيره (3) بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه.
- _____ (1) المراد الحب في الله والبغض فيه كما جاء في الأحاديث. (2) يفلج أي يفوز ويطفر ويغلب بها. وفلج الحجة: أثبتها. وفلج الرجل: طفر بما طلب، وعلى خصمه: غلبه. - وعلى القوم فاز. (3) في بعض النسخ "أو يعير غيره".
- _____